



المالكي معزول وزيارته لواشنطن للعلاقات العامة مسؤول بريطاني: العراق انتهى كفكرة سياسية والفرقاء انتقلوا لخطة التقسيم



عراقي يبكي قريبا له اثناء تشييعه امس



فتاة عراقية تنتظر تلقي العلاج اثر اصابتها امس

مقتل اربعة عراقيين واصابة 14 اخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية امس الاثنين مقتل اربعة اشخاص واصابة 14 اخرين بجروح بينهم ثلاث نساء في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على تسع جثث في بغداد وجنوبها.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هويته ان «مدينا قتل واصيب خمسة آخرون بجروح بينهم امرأتان في انفجار عبوتين ناسفتين».

واوضح ان «مدينا آخر قتل واصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الوزيرية صباح امس الاثنين».

واضاف ان «عبوة اخرى انفجرت في منطقة الزعفرانية (جنوب بغداد) وادت الى اصابة امرأتين بجروح».

من جانبه، أكد مصدر في وزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن هويته ان «جنديا عراقيا قتل واصيب اثنان آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة المنصور (غرب بغداد)».

وقال مصدر في الشرطة ان «محاولة فاشلة لاغتصاب الشيخ خلف العليان رئيس جبهة الحوار السنية وقعت صباح اليوم (امس) ادت الى مقتل سائقته».

واوضح ان «مسلحين اعترضوا السيارة التي تقل العليان واطلقوا على سيارته النار لدى مرورها في منطقة اليرموك (غرب) ما ادى الى مقتل سائقته».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، أعلن مصدر في الشرطة «مقتل رجل امن واصابة والدته بجروح بالاضافة الى اصابة ستة مدنيين بجروح في اعمال متفرقة وقتعت امس الاثنين».

واوضح ان «مسلحين مجهولين اغتالوا احد رجال الشرطة واصابوا والدته بجروح عندما اطلقوا عليه النار وهو يقود سيارته بصحبة والدته في حي اليرموك (شمال غرب بعقوبة)».

وفي هجوم منفصل اصيب ثلاثة مدنيين بجروح بانفجار عبوة ناسفة زرعت وسط سوق ناحية بني سعد (35 كلم شمال شرق بغداد)، حسبما أعلن مصدر في الشرطة.

كما جرح ثلاثة مدنيين في اطلاق نار من مسلحين مجهولين استهدف المدنيين في قضاء الخالص (85 كلم شمال شرق بغداد)، حسب مصدر في الشرطة.

وفي مدينة الكوفة (175 كلم جنوب بغداد) أعلن مصدر اممي عراقي «العثور على ست جثث لرجال قتلوا بالرصاصة بعد تعرضهم للتعذيب، في ناحية الصويرة (50 كلم جنوب بغداد)».

واوضح ان «اربع جثث كانت مجهولة الهوية فيما استطاعت الشرطة معرفة هوية اثنين منهم هما مدنيان من اهالي ناحية المدائن (25 كلم جنوب بغداد)».

الى ذلك، أعلن مصدر في الشرطة «العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية في ثلاث مناطق متفرقة في جانب الرصافة (شرق بغداد)»، موضحا ان «جميع الضحايا قتلوا بالرصاصة بعد تعرضهم للتعذيب».

اصابة 17 شخصا بينهم سبعة رجال شرطة بانفجار انتحاري بسيارة مفخخة في سامراء

■ سامراء (العراق) - اف ب: أعلن مصدر في الشرطة العراقية امس الاثنين من مدينة سامراء (120 كلم شمال بغداد) اصابة 17 شخصا بينهم نساء واطفال وسبعة من رجال الشرطة في انفجار انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش الشرطة.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته «اصيب 17 شخصا بجروح بينهم نساء واطفال وسبعة من رجال الشرطة بانفجار سيارة مفخخة».

واضاف ان «الانفجار وقع عند الساعة الثالثة و45 بالتوقيت المحلي (11.45 ت غ) مستهدفا نقطة تفتيش للشرطة في حي العروموشية (شمال سامراء)».

واوضح ان «بين الجرحى سبعة من رجال الشرطة حالة اثنين منهم خطر، بالاضافة الى اربعة نساء وستة اطفال، جرح اثنين منهم خطرة».

واضاف ان عمليات اخلاء ضحايا الانفجار ما زالت مستمرة ما يشير الى احتمال ارتفاع حصيلة الضحايا.

حياة صدام حسين ليست في خطر

■ بغداد - اف ب: أكد اللفتنانت كولونيل امريكي كبير كيفان كاري لو كالة فرانس برس امس الاثنين ان حياة الرئيس العراقي السابق صدام حسين «ليست في خطر» اثر ادخاله المستشفى بسبب مضاعفات نتيجة اصابته عن الطعام.

واكد اللفتنانت كولونيل كاري ان «صدام حسين يواصل اضرابه عن الطعام ويقبل بتناول (اغذية سائلة) بانتوب للتغذية. حالته الصحية تحت الرقابة الدائمة من قبل الطاقم الطبي وحياته ليست في خطر».

واضاف الضابط المتحدث باسم ادارة السجون التابعة للجيش الامريكي «تأكد ان صدام حسين (ومساعديه) يتلقون العناية والاهتمام اللازمين، السجناء المضروبون عن الطعام يراقبون طبيا وتجري لهم خصوصا تحاليل مخبرية».

وتابع ان اثنين آخرين من المتهمين يضرخان عن الطعام ايضا.

التيار الصدري يستنكر زيارة المالكي الى الولايات المتحدة

■ بغداد - اف ب: اعرب التيار الصدري بزعماء مقتدى الصدر امس الاثنين عن استنكاره للزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى الولايات المتحدة.

وقال فلاح حسن نششل رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي خلال مؤتمر صحافي عقد في قصر المؤتمرات «مستنكرنا هذه الزيارة»، ونطالب رئيس الوزراء «بقطعها».

كما طالب نششل رئيس الوزراء العراقي بالا «يقوم بتوقيع (اي اتفاق) او امر لبقاء القوات المحترقة في العراق».

واضاف «تري الكتلة الصدرية ان زيارة رئيس الوزراء علامة فارقة وغير واضحة لا سيما في الاوضاع الصعبة والظرف الأمني الصعب الذي يمر به البلد».

واكد ان هذه الزيارة «ستؤدي الى زعزعة ثقة الشعب بالحكومة».

واعترض نششل ان «الثالوث المشؤوم المتمثل بإسرائيل وبريطانيا وامريكا يعمل في غير مصلحة الشعب العراقي».

وكان زعيم هذا التيار، رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر طالب في خطبة صلاة الجمعة الماضي في مسجد الكوفة (جنوب)، المالكي بعدم زيارة الولايات المتحدة.

وقال الصدر «سمعنا ان رئيس الحكومة العراقية يريد الذهاب الى امريكا (...) فاننا من هذا المنبر الشريف اوجه كلامي بعدم الذهاب اليها».

واضاف «اقول اذا كانت دماء الشهداء الصدريين عزيزة عليك فلا تذهب ونحن معك (...) واذا اردت ان يمشي المؤمنون مطاطني الرؤوس فاذبح والا فاحجق، فالحق يلو ولا يعلى عليه».

وكان مقتدى الصدر يشير الى والده محمد صادق الصدر الذي اغتاله نظام صدام حسين في عام 1996 في النجف وابن عم والده ابي محمد باقر الصدر الذي اعدمه صدام في عام 1980.

ويزعم مقتدى الصدر الذي يعارض الوجود الامريكي في العراق ميليشيات جيش المهدي التي حاربت القوات الامريكية في عام 2004 في مدينة النجف القريبة من الكوفة.

استياء من قرار الحكومة المصرية رفع أسعار الوقود

■ القاهرة - «القدس العربي»: استقبلت الاحزاب والمراكز الحقوقية ارتفاع اسعار البنزين بنسبة 30% باستياء شديد، وقال حزب الجمع اليساري المعارض في بيان له ان قرار الحكومة رفع اسعار البنزين والكيروسين والسيارات بنسبة 30% بعد ايام قليلة من رفع اسعار تذاكر الموصلات العامة (المترو والسكة الحديدية) جاء ليزيد من معاناة الشعب، وابدى الحزب دهشة من عود المسؤولين بعدم نية الحكومة اقرار اي زيادة في الاسعار واعادة النظر بشكل جاد وشامل في مجال السياسة الاقتصادية للحكومة لتخفيف المعاناة عن الجماهير.

ونكر مركز ماعت الحقوقي في بيان له انه استقبل نوابا زيادة الاسعار باستياء شديد وان هذا القرار يشير الى استمرار الحكومة في خداع الشعب وخذل المركز من ان الوضع الراهن ربما يؤهل الى قيام انتفاضة شعبية مثل التي حدثت في كانون الثاني (يناير) عام 1977.

وطالب المركز الحكومة بوقف تصدير المنتجات البترولية التي تباع بأسعار اقل من الاسعار العالمية لإسرائيل واستخدامها لسد العجز في الاستهلاك المحلي لتثبيت اسعار الوقود محليا.

مستقبل المنطقة يعتمد على ما يحدث في العراق. ونقلت الصحيفة عن مسؤول غربي قوله ان الحكومة العراقية امامها فرصة ستة اشهر فقط لتنفيذ خطة المصالحة الوطنية والا فان البلاد قد تنهار، واكد مسؤولون ان الطريق صار محفوظا بالمخاطر وانته حتى في حالة انتصار الحكومة في الكثير من الدماء والقتل سيحدثان في الطريق.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الاستراتيجية التي أعلنتها ادارة بوش في شهر ايار (مايو) الماضي القائمة على فكرة احكام السيطرة على المدن واعادة بنائها فشلت لان الجيش الامريكي ليست لديه الاعداد الكافية لاستمرار في هذه الاماكن التي يتم فيها طرد المقاتلين.

نوري المالكي يملك خطة تقوم على التخلص من الميليشيات ووقف السنة للعملية السياسية لسحب البيساط من تحت اقدام المقاتلين السنة، وتقوم على اقتناع جيران العراق لمساعدته والا فان تدهور الوضع الامني سيهدد الى بلادهم. وقالت ان الحكومة العراقية التي اخذت خمسة اشهر للتشكل، فقدت المصداقية بعد ان اجبر سكان الاحياء على تسليح انفسهم.

واعترفت ان العنف الطائفي تفوق الآن على العنف او العمليات التي تقوم بها جماعات مسلحة.

وبناء عليه ترى الصحيفة ان خطة المصالحة التي أعلن عنها المالكي ربما كانت الفرصة الاخيرة للعراق ولهذا السبب فحكومته لا تحتاج الى وعود غامضة بل مساعدة عملية. وقالت ان

المرافدين، ابو مصعب الزقراوي، ولهذا السبب لم يكن المالكي قادرا على منع الحرب والعنف اليومي. ووصف مقرّبون من الحكومة، قولهم ان المالكي ليس لديه خبرة في مجال الامن واشتراط تقديم وجه جيد لما يحدث في العراق مع اقتراب الانتخابات النصفية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وقالت الصحيفة انه منذ سقوط نظام صدام حسين قبل اكثر من ثلاثة اعوام والحكومتين الامريكية والبريطانية تقدمان مسؤولين عراقيين باعتبارهم القادرين على التصدي للمقاومة العراقية.

لكن صحيفة «التايمز» وانما اقتاحتها وانما وافقت على التقييم القاتم وسقوط منتي عراقي قتيلى خلال اليومين الماضيين الا انها قالت ان

لندن - «القدس العربي»: قال مسؤول بريطاني ان العراق كمشروع سياسي او فكرة سياسية قد انتهت حيث انخسقت الطوائف والجماعات العرقية الى ما اسمها «الخط ب» وهي تقسيم العراق. واضاف المسؤول قائلاً هناك حديث جدي عن بغداد شرقية «شيعية» وبغداد غربية «سنية». ونقلت صحيفة «الانديبننت» عن هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقية قوله ان الحكومة قد شكلت ونظريا عليها حل المشاكل الامنية، الا ان هذا لم يترجم الى فعل، وكان زيباري يتحدث اثناء مرافقته نوري المالكي في زيارته للندن في طريقهما لواشنطن، وسط تصاعد العنف، حيث يعتبر شهر تموز

مصر: الموظفون الحكوميون «يزوغون» من مكاتبهم لمتابعة انباء العدوان الاسرائيلي

لاحدى القنوات الاخبارية وقد تطور الامر لحد نشوب نزاع بين الزبائن بسبب القنطرة التي يفصل كل منهم مشاهدتها.

يقول ابراهيم جاد المولى صاحب احد المطاعم في الجزيرة بانه بناء على ضغط من العاملين وبعض الزبائن وضع جهاز تلفزيون لمتابعة الحرب ويضيف ابراهيم: اكتشفت ان اهتمام الناس بمشاهدة ما يجري في لبنان يفوق اي رغبة اخرى سواء خاصة بما تبثه القنوات الرياضية او الغنائية.

ويعترف رشاد مصطفى وهو موظف باحدى المصالح الحكومية انه كان يشعر بتأنيب الضمير لانه يزوغ من عمله لمشاهدة نشرات الاخبار لكن وبعد البلاء الحسن لحزب الله في ميدان القتال شعر بان ما يقوم به ليس اهدارا لوقت العمل مشيرا الى ان الجهة التي يعمل بها هي عبارة عن شركة في طريقها للبيع وبالتالي فالعمل بها شبه متوقف.

يقول رشاد «لا نفعل شيئا تقريبا منذ عام حيث الشركة التابعة للقطاع العام على جداول الشركات

من الموظفين وباستفسار هؤلاء عن سبب انتشار تلك الظاهرة خلال الايام الاخيرة اتضح انهم يتسللون خارج المصالح التي يعملون بها للمقاهي القريبة من اجل متابعة انباء الحرب كما ان منهم من يفضل العودة لمنزله لنفس السبب. وقد امتد الاهتمام بتابعة تطورات ما يجري في الجنوب اللبناني للمصالح الحكومية التي تقدم خدمات للجمهور مثل مكاتب البريد والستراتلات فقد بات من المشاهد غير المألوفة ان يضع عدد من الموظفين جهاز تلفزيون لمتابعة المستجدات وهؤلاء يستطيعون التزويغ من عملهم بسبب الانضباط والرقابة التي يخضعون لها. ويقول احمد عبد السلام وهو موظف باحدى شركات قطاع الاعمال: لقد اتفقت مع زملائي ان يقوم اثنان منا بالتزويغ من العمل لمدة ساعتين لمتابعة انباء الحرب ثم نعود لنتركز الفرصة لزملاء آخرين كي يقوموا بالذهاب للمقهى القريب. ويعترف عبد السلام بان صاحب المقهى بات يطلق على زبائنه (مدمنو الحرب) وذلك لانهم عادة ما يحضرون للمكان ويطالبون بتحويل مؤشر التلفزيون

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

لا زالت الحرب المشتعلة في لبنان تكسب كل ساعة زبائن جدد فالقاهرة التي يتابع اهله مستجدات ما يجري على الحدود الاسرائيلية- اللبنانية باتوا يجدون في تلك الحرب ما يسد فراغهم بشكل اكثر اهمية من مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي اصبح نجومها يعانون العزلة بعد ان باتت نشرات الاخبار تستقطب انظار وعقول المشاهدين.

وبينما كان التزويغ من العمل مقتصرا فيما مضى لمتابعة مباريات كرة القدم اصبحنا نرى اشهر الاعمال والانتصارات التي يحزنها جنود حزب الله تثير اعجاب المواطنين لحد الذي دفعهم للتزويغ اثناء ساعات العمل الرسمية من اجل اللحاق بنشرة اخبار الجزيرة او تلك التي يبثها على مدار الساعة تلفزيون المنار، الناطق بلسان حزب الله.

وقد وصل الامر لحد اكتشاف العديد من المديرين والمسؤولين في المصالح الحكومية تزويغ نسبة كبيرة

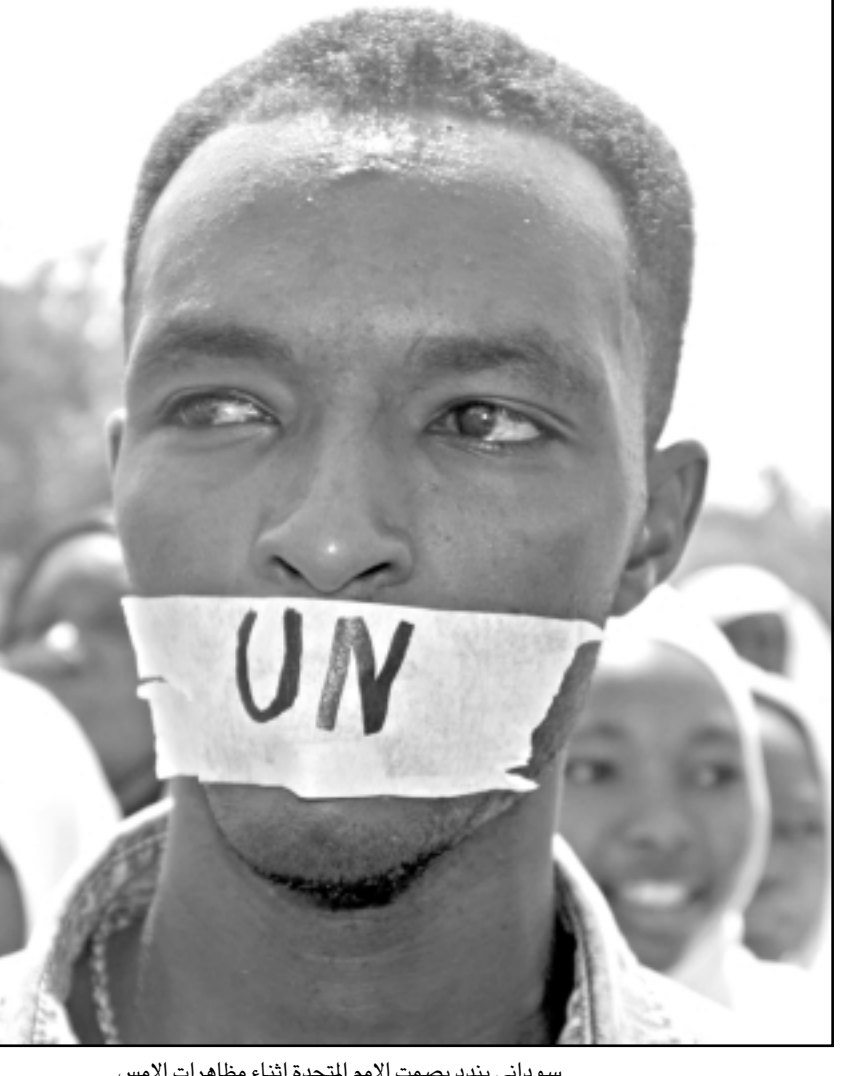
شباب وطلاب السودان يطالبون بفتح الحدود لهم للجهاد في فلسطين ولبنان

الاسلامية في لبنان وفلسطين ودعا غازي الحكام العرب الى فتح الحدود للطلاب للذهاب الى ساحات المعركة في لبنان وفلسطين، وفي سياق متصل اشار خضر احمد موسى رئيس الاتحاد الوطني للشباب السوداني بوقفة شباب السودان مع اخوانه في لبنان وفلسطين واعلن خضر جاهزية الطلاب المناصرة اخوانهم ضد ما يتعرضون له من قتل وتشريد مشيراً الى ان الاتحاد الوطني سيسير قافلة الى لبنان تعبيراً عن تضامنهم مع المقاومة. من جهته أكد رئيس اتحاد عمال السودان استعدادهم للجهاد في سبيل القضية الاسلامية قائلاً ان الشعوب العربية بخير رغم انكسار حكام العرب.

الخطوم - «القدس العربي»:

خرجت جماهير العاصمة السودانية الخرطوم صباح امس (الاثنين) في مسيرة هادئة ضمت قطاعات واسعة من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية تضامناً مع شعبي لبنان وفلسطين ضد العدوان الذي يمارسه العدو الصهيوني ضد الابرياء العزل. واحتشدت جموع غفيرة بميدان الشهداء بالخرطوم ومن ثم توجهت صوب مبنى الامم المتحدة وسلمت مذكرة تضامنية مع شعبي لبنان وفلسطين. وقال حسن زرق ممثل الحركة الاسلامية مخاطباً المقاومة: اننا كشعوب عربية نقف معكم في خندق واحد وان صومك اريك الصهاينة، وقال ان المنظمة الدولية تساند العدو ليمارس اضطهاده لقتل الابرياء مؤكداً ان دماء المسلمين عزيزة لا تضع هدرًا. مبينا اننا كشعوب حرة سنحترك لنرد الظلم عن شعبي فلسطين ولبنان. ودعا زرق شعوب وحكام العرب الى التوحد لمواجهة الهجمة التي تتعرض لها الأمة الاسلامية مطالبا اسرائيل بالانسحاب من مزارع شبعا والجولان.

من جهته أعلن غازي بابكر امين عام اتحاد الطلاب السودانيين جاهزيتهم للدفاع عن لبنان وفلسطين مؤكداً فتح باب التبرعات لمساعدة المقاومة



سوداني يتدد بصمت الامم المتحدة اثناء مظاهرات الامس

البشير يعتذر عن حضور مباراة كرة قدم بسبب ما يحدث في فلسطين ولبنان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قالت مصادر في القصر الرئاسي في السودان ان الرئيس السوداني عمر البشير اعتذر عن حضور مباراة بين فريقين القمعة في السودان مقامة على شرف احتفالات السلام، وقال البشير انه يعز عليه الذهاب للملاعب الرياضية في وقت يعاني فيه الشعيان الفلسطيني واللبناني من التقتيل والتشريد، واضافت المصادر ان البشير أكد تقديره الكامل لفرقي القمعة والقطاع الرياضي عموماً وجدد دعمه لهما.

وكان وزير الشباب والرياضة قد ناب عن البشير في حضور المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي ليتم حسبها بالقرعة لصالح فريق المريخ.